

الأمثل في تفسير كتاب القرآن المنزل

[90] الآية: 60 إِنَّ زَنْدَمًا الصَّدَقَاتُ لِلْأَفْقَرَاءِ وَالْمَسْكِينِ وَالْعَمَلِينَ
عَلَيْهِمْ وَالْمَوَالِ الْفَقِيرَةِ قُلُوبُهُمْ وَفِي الرَّقَابِ وَالْعُزَمِينَ وَفِي
سَبِيلِ اللَّهِ وَابْنِ السَّبِيلِ فَرِيضَةً مِّنَ اللَّهِ وَاللَّهُ عَلِيمٌ حَكِيمٌ 60 التفسير
موارد صرف الزكاة ودقائقها: في تاريخ صدر الإسلام مرحلتان يمكن ملاحظتهما بوضوح، إحداهما
في مكة، حيث كان هدف النبي(صلى الله عليه وآله وسلم) والمسلمين فيها تعليم الأفراد
وتربيتهم ونشر التعاليم الإسلامية. والثانية في المدينة، حيث أقدم النبي(صلى الله عليه وآله وسلم) عليه
وآله وسلم على تشكيل حكومة إسلامية أُجريت من خلالها الأحكام والتعاليم الإسلامية. ومما
لا شك فيه أن أول وأهم مسألة واجهت تشكيل الحكومة هي إيجاد بيت المال، إذ عن طريقه
تؤمن حاجات الدولة الاقتصادية، وهي حاجات طبيعية توجد في كل دولة بدون استثناء، ومن
هنا كان إيجاد بيت المال من أوائل أعمال النبي(صلى الله عليه وآله وسلم) عليه وآله وسلم في المدينة،
وتشكل الزكاة أحد موارده، وعلى المشهور فإن هذا الحكم شرع في السنة الثانية للهجرة
النبوية.